

**اساليب التعلم وعلاقتها بالتفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر
التعبير الحركي للطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال
بكلية التربية □ جامعة دمياط**

د/ إيمان عصام الدين علي رزق حموده

مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد أبرز اهتمامات العلماء والخبراء في مجال علم النفس المعرفى على مر العصور هو موضوع التعلم وأساليبه، لما له من أهداف مرتبطة بعمليات متعددة مثل التفكير والتحصيل الدراسى، حيث ظهرت مفاهيم مختلفة تدور أغلبها حول عقل الإنسان وفضوله وتفكيره كالإدراك والانتباه والتخيل والذاكرة، وما فوق الإدراك والمعرفة، كما نالت دراسة الفروق الفردية **Differences Individual** جانباً أساسياً واهتماماً كبيراً من الباحثين لمعرفة التعامل مع تلك الفروق في الوظائف المعرفية **Cognitive Functions**، كالخصائص العقلية والانفعالية للمتعلمين وما يرتبط بكل منها من تباينات في القدرة على التفكير والتحصيل والتعلم، والتذكر والاسترجاع والقيم والميول والاتجاهات، وغيرها من السمات التي أنتجت مدى واسعاً من الفروق والاختلافات بين الأفراد.

ويذكر بوسنير **Posner ٢٠١٤م** أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم العقلية والانفعالية كما يختلفون في قدراتهم البدنية وغيرها من السمات، وهو ما يعكس وجود الفروق الفردية بينهم، حيث استرعى هذا الأمر انتباه واهتمام العلماء في دراسة أساليب التعلم ودورها في تحديد مصادر الفروق الفردية بين المتعلمين لاكتساب الأشكال المختلفة للمعرفة (٢٨ : ٣٠)، حيث يعتبر مفهوم أسلوب التعلم الطريقة التي يركز عليها المتعلم في معالجة المعلومات الجديدة، كما يشير البعض إلى أن هذا المفهوم هو تفضيلات الفرد بالتعلم والدراسة، أو الطريقة التي يفضلها في تعلمه، أي أن أسلوب تعلم الفرد يتضمن تركيزه على جزء معين، أو محاولته إدراك المعنى للمادة التعليمية ككل منذ بداية عملية التعلم من خلال هذا الجزء، أما في الميدان التعليمي فيشتمل مصطلح أساليب التعلم على الاختلافات النوعية بين عادات الطلبة الشخصية أو خياراتهم أو توجههم نحو التعلم، لذا فإن أساليب التعلم هي مفهوم مركب من الخصائص المعرفية والعوامل النفسية التي تعمل معاً كأدلة

حول كيفية فهم المتعلم وتفاعله واستجابته للبيئة التعليمية، فيتعلم الطالبات أفضل عندما يدرسون من خلال اساليب التعلم المفضلة لديهم. (٢١ : ٢٤٤) (١٧ : ٥٣)

ويري تشيلد وجونيس **Childs, G., Jones** ٢٠١٤م أن اساليب التعلم تمثل عوامل هامة في تحديد مدى نجاح الطلاب في التعليم، حيث ترتبط أساليب التعلم الفعالة بالأداء الدراسي الناجح، ويشار إلى الطلاب الذين يستخدمون أساليب التعلم على أنهم متعلمون استراتيجيون أو ذوي التعلم الاستراتيجي، حيث يقومون بوضع أهداف تعليمية واقعية، وينظرون إلى التعلم على أنه عملية نشطة. (٢٣ : ١٢٨)

فأساليب التعلم تعتبر من العمليات الهامة التي لا غنى عنها للمتعلمين في أي مجال من مجالات الدراسة المختلفة، حيث إنها ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته، وفي هذا الإطار تشير **جليلة مرسي** ٢٠٠٩م إلى أن أساليب التعلم الجيدة تمثل الأساس الذي يعتمد عليه المتعلم لتحقيق مستوى تحصيلي مرتفع و متميز بدرجة عالية من الكفاءة، وأن لهذه الأساليب دور كبير في تحسين أداء المتعلم، وطريقة تعامله مع كافة المعلومات التي يتلقاها، ومن ثم فإذا كانت هذه الأساليب جيدة وصحيحة وتتفق مع إمكانيات المتعلم وقدراته العقلية والمخية فإنها تُثمر عن أداء وتحصيل دراسي متميز، وإن لم تكن كذلك يظهر التدني على الأداء والتحصيل الدراسي (٣ : ١٩٠)، ومن ثم تعتبر أساليب التعلم من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى عنها للطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيله. (٢٧ : ١٣) (٢٠ : ٦١)

وبالنظر إلى متطلبات وخصائص العصر الحديث في عملية التعلم نجد أن تنمية العقل هو ضرورة ملحة لإنتاج المعرفة وملاحقتها، حيث يمثل التفكير أعلى مراتب أنشطة العقل المميزة لشخصية الإنسان الذي لا يتشكل تلقائياً، بل يكتسب كمهارة عقلية مميزة له، لذا اهتم العلماء والباحثون بدراسة التفكير ليس لكونه أرقى أنشطة العقل فقط، بل لأنه غاية وهدف لا يمكن للإنسان الاستغناء عنه خاصة في بيئة التعلم، حيث يعد تطوير التفكير وتنميته شرطاً أساسياً لصحة العقل. (١٠ : ١١٦) (١٦ : ٣٠٨)

ويعد التفكير الجانبي أحد أنماط التفكير الذي يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات وزوايا متعددة بدلاً من السير في اتجاه واحد لحل مشكلة ما وذلك بالتركيز على توليد طرق جديدة لرؤية أبعاد المشكلة، حيث يعتمد فيه الفرد على الانتقال بشكل أفقي (جانبي) من فكرة إلى أخرى عند حل مشكلة ما دون التقيد بالانتقال من خطوة إلى أخرى بشكل رأسي (عمودي) داخل نفس

الفكرة لوجود تسلسل معين يمكن تبريره منطقياً قبل البدء في الخطوة الأولى. (١٢ : ١٠٨) (٢٧): (١٧).

ولذا يعتمد التفكير الجانبي على تخطي العوائق التي تحد تفكير الفرد في إطار معين فيحل المشكلة بطريقة لا تتعارض مع المنطق، ولكنها غريبة أو مختلفة بالنسبة للآخرين، وممارسة المتعلم لمهارات التفكير الجانبي تجعله يفكر خارج حدود النمط التقليدي، فيبحث وينطلق بحرية في اتجاهات وزوايا متعددة بدلاً من السير في اتجاه واحد لحل المشكلة، واستخدام هذا النمط من التفكير بشكل دائم يكسب الفرد مهارة عالية تصل إلى درجة الإتقان، مما ينتج عنه ارتفاع مستوى الطالب أكاديمياً ودراسياً. (١٦ : ٣٠٩)

كما يعد التحصيل الدراسي أحد أبرز نتائج العملية التربوية أيضاً، والذي يمكن من خلاله الحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية وتحديد مستويات المتعلمين الدراسية. ولذلك يسعى الباحثون جادين من أجل أن تسير بحوثهم في الاتجاه الذي يحقق هدف تحسين التحصيل الدراسي وتنميته عن طريق البحث في المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه والتي تنتج عنه. (١٩ : ٢٥٧)

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة ان الاهتمام بالمتعلمين وتنمية قدراتهم ومستوياتهم المعرفية والمهارية والدراسية من أهم الأهداف التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها، ويتم ذلك من خلال دراسة المتغيرات التي قد تؤثر في عملية التعلم مثل أساليب التعلم المفضلة ومدى علاقتها بمتغيرات أخرى مثل التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي، **وكون الباحثة أحد أعضاء هيئة تدريس مقرر التعبير الحركي للطفل** لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط، حيث لاحظت ضعف الطالبات في فهم واستيعاب بعض المعلومات، وتدنى قدرتهم على صياغة الأهداف التعليمية خاصة في المستويات العليا للأهداف، وكذلك عدم القدرة على تحليل القضايا والمشكلات المطروحة عليهم وإيجاد حلول إبداعية لها، وتفسر الباحثة أسباب تلك المشكلات نتيجة للاعتماد الأساسي على طريقة الإلقاء والاستماع التقليدية، **وعدم استثارة عقولهم من خلال استخدام أنواع مختلفة للتفكير مثل التفكير الجانبي**، الأمر الذي يؤثر على اكتساب المعلومات ومن ثم ينعكس على نتائج عملية التحصيل الدراسي بشكل مباشر، حيث يرتبط التحصيل الدراسي بالعديد من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر به، ومن أكثر متغيرات الأداء العقلي المعرفي ارتباطاً بالتحصيل هي التي تتعلق بالمتعلم نفسه كالمطرق الشخصية التي يتبعها في التعامل مع المعلومات أثناء تعلمه أو ما يطلق عليها أساليب التعلم المفضلة.

حيث يذكر زانج zhang ٢٠٠٢م أن أساليب التعلم تعتبر أحد محددات تشكيل الإنجاز الدراسي لدى المتعلمين، كما أن هذه الأساليب تمثل جزء من تشكيل شخصية المتعلم فهي تلخص احتياجاته ومعتقداته ومواقفه حول كيفية حدوث التعلم. (٣٠: ١٥٢)

كما اشارت العديد من نتائج الدراسات مثل دراسة كل من علياء مصطفى السايح ٢٠٢٠م (١٣)، زينة خالد جاسم، الهام علي حسون ٢٠١٧م (٥)، محمد أنور فراج ٢٠١٢م (١٥)، جلييلة عبد المنعم ٢٠٠٩م (٣)، على مدى أهمية دراسة أساليب التعلم وعلاقتها بالعديد من المتغيرات المختلفة مثل التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي.

ومن هذا المنطلق تم تناول هذا البحث في محاولة للكشف عن دراسة العلاقة بين اساليب التعلم والتفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على " العلاقة بين اساليب التعلم والتفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط"، وذلك من خلال:

- ١- دراسة العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير الجانبي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط.
- ٢- دراسة العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.
- ٣- دراسة العلاقة بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير الجانبي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط.
- ٢- ما هي العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.
- ٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

مصطلحات البحث:**أساليب التعلم:**

الأساليب الخاصة التي يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها، أو التي سوف يقوم بدراستها، والتي من خلالها يلم الطالب بالحقائق، ويتفحص الآراء والإجراءات، ويحلل، وينقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكاراً جديدة، ويتقن وينشئ أدوات تتطلب السرعة والدقة، ويكتسب سلوكيات جديدة تقيده في مجال تخصصه. (٨: ٥)

التفكير الجانبي:

"هو التفكير الذي ينظر به الفرد إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخرى وقد ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير". (٧: ٢٣)

الدراسات المرجعية (العربية والأجنبية):

١- قام بيكر ويليح ٢٠٢٢م **Backer and Yelich (٢٢)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الملاحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهدف وطبيعة البحث، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٩) طالباً مقسمين إلى (٣٢) طالبة، (١٧٧) طالباً، واستخدم الباحث مقياس أساليب التعلم من اعداده، وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف أساليب التعلم لدى الطلبة باختلاف الجنس والمعدل التراكمي.

٢- قامت علياء مصطفى السايح ٢٠٢٠م (١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على نماذج التمثيل الدراسي (الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص) وعلاقتها بأساليب التعلم والاستذكار لدى الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (١٣٠) طالبة بنسبة (٧٤.٣%)، وتم استخدام مقياس نماذج التمثيل الدراسي الثلاثي، ومقياس أساليب التعلم والاستذكار، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نماذج التمثيل الدراسي الثلاثة (الشبكي، التنشيطي، مقارنة الخصائص) وأساليب التعلم والاستذكار لدى الطالبات عينة الدراسة، والنموذج الأكثر استخداماً في التعلم هو التنشيطي ثم الشبكي، كما كانت أهم التوصيات الاستفادة من مقياسي نماذج التمثيل الدراسي وأساليب التعلم للمعلومات في مجال تدريس التربية الرياضية كأدوات موضوعية في معرفة أنماط تعلم وتفكير الطالبات من أجل التعامل مع كل فئة بما يتناسب معها، وإجراء دراسات ذات علاقة ارتباطية بين نماذج التمثيل الدراسي للمعلومات في أنشطة حركية ومعرفية لمقررات دراسية أخرى.

٣- قامت زينة خالد جاسم، الهام علي حسون ٢٠١٧م (٥) بدراسة هدفت الى التعرف على درجة التفكير الجانبي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (المرحلة الاولى)، والتعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي واداء بعض مهارات الجمناستك الايقاعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (المرحلة الاولى)، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً وبلغ عددها (٨٥ طالبة)، وتم استخدام مقياس التفكير الجانبي من اعداد الباحثين، وتوصلت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الجانبي ومهارات الجمناستك لدى طالبات المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد.

٤- قام احمد علاوي سعدون ٢٠١٤م (١) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير الجانبي والتصرف الحركي وفق انماط السيادة الدماغية عند اداء بعض المهارات الهجومية لدى لاعبي تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ذو العلاقة الارتباطية لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ عددها (٤٠) لاعب، واستخدم الباحث مقياس التفكير الجانبي، وكانت أهم النتائج لاعبي تنس الطاولة يتمتعون بدرجة كبيرة من التفكير الجانبي.

٥- قامت كل من فداء أكرم سليم، شيروان صالح خضر ٢٠٠٨م (١٤) بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقة التي تربط بين أساليب التعلم والاستذكار بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين، وتم استخدام المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالب وطالبة، وتمثلت أداة البحث في بمقياس أساليب التعلم والاستذكار ودوافع التعلم، وتوصلت الباحثتان إلى أن ارتفاع دافعية التعلم لدى طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في التربية الرياضية، كما ترتبط دافعية التعلم لدى طلبة المرحلتين بعدد من أساليب التعلم والاستذكار، بالإضافة إلى تأثير متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية وموقع السكن بطبيعة العلاقة التي تربط أساليب التعلم والاستذكار بدوافع التعلم لدى طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في التربية الرياضية.

طرق وإجراءات البحث:

منهج البحث.

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، لملائمته لهدف وتسؤلات البحث.

مجتمع البحث.

تحدد مجتمع البحث الحالي من طالبات الفرقة الثانية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط والدارسات لمقرر التعبير الحركي للطفل للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٢٥٣) طالبة.

عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبلغ عددها (١٩٨) طالبة بنسبة مئوية ٧٨.٢٦% من إجمالي مجتمع البحث، كما تم سحب عينة أخرى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية، وبلغ عددها (٥٥) طالبة بهدف حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاختبارات وقياسات المتغيرات المستخدمة قيد البحث، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية:

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	العينة	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	الأساسية	١٩٨	٧٨.٢٦%
٢	الاستطلاعية	٥٥	٢١.٧٤%
	المجموع	٢٥٣	١٠٠%

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس أساليب التعلم: إعداد اوينز وبارنز (١٩٩٢) Owens & Barnes

بعد اطلاع الباحثة على العديد من مقاييس أساليب التعلم، وكذلك اجراء مقابلات شخصيه مع الساده الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرق التدريس والبالغ عددهم (٩) خبراء مرفق (١)، حول اختيار أي المقياس اكثر ملائمة لقياس أساليب التعلم لدى الطالبات تم الإجماع على استخدام مقياس الأسلوب المفضل للتعلم / الصورة (ج) The Learning Preference Scale (LPSS) for Student وهو من إعداد اوينز وبارنز (١٩٩٢) Owens & Barnes ، ويتكون المقياس من (٣٦) فقرة وضعت لقياس ثلاثة أساليب للتعلم هي:

- **الأسلوب التعاوني** : ويقاس هذا الأسلوب بـ (١٢) فقرة وهي الفقرات التي تحمل الأرقام التالية : (٢ ، ٣ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥) ، وتقيس هذه الفقرات مدى تفضيل الطالب تحقيق أهدافه المشتركة من خلال التعاون مع زملائه والعمل المشترك معهم ، بحيث تكون علاقة الطالب مع زملائه علاقة إيجابية
- **الأسلوب التنافسي** : ويقاس هذا الأسلوب بـ (١٢) فقرة وهي الفقرات التي تحمل الأرقام التالية : (١ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦) وتقيس هذه الفقرات مدى تفضيل الطالب تحقيق أهدافه الفردية إذا فشل زملاؤه الآخرون في تحقيق أهدافهم ، بحيث تكون علاقة الطالب بزملائه علاقة سلبية

- الأسلوب الفردي : ويقاس هذا الأسلوب بـ (١٢) فقرة وهي الفقرات التي تحمل الأرقام التالية : (٤،٦،٨،١٣،١٥،١٩،٢٠،٢٢،٢٣،٢٧،٢٨،٣١) ، وتقيس هذه الفقرات مدى تفضيل الطالب للعمل بمفرده وتحقيق أهدافه الفردية بغض النظر عن تحقيق زملائه الآخرين لأهدافهم، بحيث لا تكون هناك أية علاقة إيجابية أو سلبية بين الطالب وزملائه.(٢) **تصحيح المقياس:**

يتضمن المقياس (٣٦) فقرة، أمام كل فقرة أربعة استجابات هي (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) بحيث تأخذ كل استجابة قيمة تتراوح بين (١-٤) كالآتي:

- علامة واحدة للفقرة التي يجيب عليها الطالب/ الطالبة (لا أوافق بشدة).
- علامتان للفقرة التي يجيب عليها الطالب/ الطالبة (لا أوافق).
- ثلاثة علامات للفقرة التي يجيب عليها الطالب/ الطالبة (أوافق) .
- أربعة علامات للفقرة التي يجيب عليها الطالب/ الطالبة (أوافق بشدة) .

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التعلم:

اولاً: صدق المقياس :

وقد استخدمت الباحثة صدق المحتوى للتحقق من صدق المقياس وذلك وفقاً للآتي:

أ- الصدق الظاهري :

تم عرض مقياس أساليب التعلم على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرق التدريس، لإقرار صلاحية عباراته ومدى قدرة تلك العبارات على قياس مكونات السلوك التي تقيسها، وقد كان عددهم (٩) خبراء مرفق (١)، وذلك في الفترة من ١/١٠/٢٠٢٤م إلى ٥/١٠/٢٠٢٤م وقد اجمع الخبراء في آراءهم على صلاحية كل من المقياس العبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

يعتمد صدق المقياس اعتماداً مباشراً على صدق المفردات، وذلك لأن أي زيادة في صدق المفردات، تؤدي إلى زيادة صدق المقياس، ويقاس صدق المفردات بحساب معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية، وتم تطبيق صدق الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (55) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك يوم الأحد ٧/١٠/٢٠٢٤م، كما هو موضح بالجدول (٢)

جدول (2)

معاملات الصدق لعبارات مقياس أساليب التعلم (ن=٥٥)

معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة
المقياس	البعد		المقياس	البعد	
الأسلوب التنافسي			الأسلوب التعاوني		
٠.٤٤٩	٠.٤١٨	١	٠.٤٥١	٠.٤٧٧	٢
٠.٣٠٨	٠.٤٣	٩	٠.٥٧	٠.٣٧	٣
٠.٤١٢	٠.٤٩٣	١٧	٠.٤٤٤	٠.٤٥	٥
٠.٥٧١	٠.٥٠١	١٨	٠.٥٢٧	٠.٤٨٢	٧
٠.٥٨٣	٠.٤٣٢	٢١	٠.٣٣٨	٠.٣٢٢	١٠
٠.٥٠٧	٠.٣٣٩	٢٤	٠.٤٤٩	٠.٤٣٥	١١
٠.٤٣٥	٠.٤٩٧	٢٦	٠.٣٧٥	٠.٣١٢	١٢
٠.٤٣٨	٠.٣٨	٢٩	٠.٥٢٧	٠.٤٧٩	١٤
٠.٤٩٣	٠.٣٩٧	٣٢	٠.٥١٦	٠.٣٣٨	١٦
٠.٤٥١	٠.٥٩٤	٣٣	٠.٤١٥	٠.٣١٩	٢٥
٠.٤٨٣	٠.٥٥٨	٣٤	٠.٤٤١	٠.٥٤٧	٣٠
٠.٤٨٤	٠.٥٣١	٣٦	٠.٣٩٥	٠.٤٤٦	٣٥
الأسلوب الفردي					
٠.٥١٨	٠.٦٣٢	٢٠	٠.٤٥١	٠.٥٥٦	٤
٠.٤١٠	٠.٥٧١	٢٢	٠.٣٦٤	٠.٧٤١	٦
٠.٤٧٧	٠.٦٠٨	٢٣	٠.٤٧١	٠.٦٢١	٨
٠.٦٢٥	٠.٧١٤	٢٧	٠.٥٠٦	٠.٥١٢	١٣
٠.٤٦٢	٠.٥٢٦	٢٨	٠.٤٧٥	٠.٦٤١	١٥
٠.٥٧٢	٠.٥٨١	٣١	٠.٤٢٣	٠.٤٥٦	١٩

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى ٠.٠٥=٠.٢٤٨

يوضح جدول (٢) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمحور المنتميه اليه، والعبارة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث ان قيمة "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية مقياس أساليب التعلم

(ن=٥٥)

المقياس	الأسلوب الفردي	الأسلوب التنافسي	الأسلوب التعاوني	المحاور
*٠.٧٢٢	*٠.٦٣٢	*٠.٧١٩		الأسلوب التعاوني
*٠.٧٧٦	*٠.٧١١			الأسلوب التنافسي
*٠.٥٢٢				الأسلوب الفردي
				الدرجة الكلية للمقياس

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى ٠.٠٥=٠.٢٤٨

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين والمحاور وبعضها وبين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان؛ وتراوح ما بين (٠.٥٢٢) إلى (٠.٧٧٦) وهي قيم أكبر من قيم "ر" الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، إلا إنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس يجب تصحيح قيمة المعامل الناتج، حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥٥) من نفس مجتمع البحث، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس أساليب التعلم (ن=٥٥)

المحاور	معامل الارتباط	معامل الثبات	سبيرمان	الفا كرونباخ
الأسلوب التعاوني	٠.٥٨١	٠.٧٣٥	٠.٥٨٥	٠.٧٤٦
الأسلوب التنافسي	٠.٦٧٦	٠.٨٠٧	٠.٦٧١	٠.٧٤٤
الأسلوب الفردي	٠.٦٩٥	٠.٨٢٠	٠.٧٩١	٠.٧٨٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٧٩	٠.٩٩٠	٠.٩٣٦	٠.٩٦١

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢٤٨

يتضح من جدول (٤) ثبات الاستمارة وأبعادها، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد استخدام معادلة التصحيح (٠.٩٩٠)، وبطريقة سبيرمان براون (٠.٩٣٦)، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٩٦١)، مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستمارة قيد البحث.

ثانياً: مقياس التفكير الجانبي: (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى التفكير الجانبي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

تحديد محاور المقياس:

لتحديد محاور مقياس التفكير الجانبي قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بالمقاييس النفسية المستخدمة في قياس التفكير الجانبي مثل دراسة زينة خالد، الهام علي ٢٠١٧م (٥)، عبدالواحد حميد ٢٠١٣م (١٢)، شيروان صالح

٢٠٠٨م (١٤)، فيشر Fisher ٢٠١٥م (٢٤)، هويل L. C Howell, ٢٠١١م (٢٥)، ماثيو Matthews, D. B ٢٠١٦م (٢٦)، حيث تمت الاستعانة بمقياس دي بونو Bono De ١٩٩٨م في دراستهم أو عند بناء مقياس للتفكير الجانبي، وفي ضوء ذلك تم تحديد المحاور الرئيسية للمقياس قيد البحث من خلال المحاور التالية:

- توليد ادراكات جديدة.
- توليد مفاهيم جديدة.
- توليد بدائل جديدة.
- توليد أفكار جديدة.
- توليد ابداعات جديدة.

وبعد تحديد الباحثة لمحاور المقياس تم وضعها في استمارة لاستطلاع آراء الخبراء من المتخصصين في مجال علم النفس ورياض الأطفال والبالغ عددهم (٩) للوقوف على الشكل النهائي لمحاور المقياس.

جدول (٥)

آراء الخبراء حول محاور مقياس التفكير الجانبي (ن = 9)

م	المحاور	الاستجابات			
		موافق	النسبة	غير موافق	النسبة
١.	توليد ادراكات جديدة	٨	%٨٨.٨٩	١	%١.١١
٢.	توليد مفاهيم جديدة	٧	%٧٧.٧٨	١	%١.١١
٣.	توليد بدائل جديدة	٨	%٨٨.٨٩	٠	%١.١١
٤.	توليد أفكار جديدة	٨	%٨٨.٨٩	٠	%١.١١
٥.	توليد ابداعات جديدة	٩	%١٠٠	٠	%٠

يتضح من الجدول (٥) اتفاق الخبراء على محاور لقياس التفكير الجانبي بنسب تراوحت ما بين (٧٧.٧٨% الي ١٠٠%)، حيث فاقت جميعها نسبة القبول التي ارتضها الباحثة وهي ٧٥% وبذلك تم الاستقرار على الشكل النهائي لمحاور مقياس التفكير الجانبي.

تحديد عبارات المقياس:

بعد تحديد المحاور الخاصة بالمقياس، قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لقياس كل محور من محاور مقياس التفكير الجانبي، واستندت في صياغتها على مفهوم كل محور، وكذلك استرشادًا بالعديد من المقاييس النفسية في التفكير الجانبي، وقد حرصت الباحثة على مراعاة الدقة في صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة لدى جميع الطالبات، وكذلك

مراعاة الربط بين العبارات ذات المضمون الواحد، وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة، واستبعاد العبارات المكررة.

مقياس التفكير الجانبي في صورته الأولى مرفق (5):

قامت الباحثة بوضع (٣٥) عبارة موزعة علي (٥) محاور لكل محور (٧) عبارات، ثم قامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للمقياس على الخبراء من المتخصصين في مجال علم النفس ورياض الأطفال والبالغ عددهم (٩) تمهيداً لأخذ رأي سيادتهم في مدى مناسبة العبارات وملاءمتها لكل محور من المحاور، وقد ارتضت الباحثة البقاء على العبارات التي تحوز على نسبة (٧٥٪) فأكثر كما يتضح من الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

النسبة المئوية لآراء الخبراء نحو الصورة الأولى لعبارات مقياس التفكير الجانبي (ن = ٩)

م	العبارات	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية	معامل لوش
المحور الأول : توليد الدراكات جديدة					
1.	أقدم أفكار متسلسلة المساعدة الطلبة في انشاء خبرة جديدة تساعدهم في فهم المشكلة الدراسية.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
2.	أوجه الزميلات لاستخدام المعطيات لوصول إلى علاقات وافكار جديدة.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
3.	أوضح طرق استخدام الخبرة السابقة لدى الطالبات لتوليد خبرة وفكرة جديدة	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
4.	أساعد الطالبات على تحديد العلاقات بين الأفكار الجديدة وعمل جسر رياضي فيما بينها	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
5.	أندرج مع الطالبات في تفسير المعطيات والأفكار الجديدة بطرق علمية متنوعة.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
6.	أوجه الطالبات لترتيب المعطيات والأفكار الجديدة والعلاقات والتفسيرات بشكل مفهوم ومنظم.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
7.	أزود الطالبات بالطرق الفعالة والملائمة لاستخدام الإدراكات الجديدة وتوظيفها بشكل فعال.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
المحور الثاني : توليد مفاهيم جديدة					
1.	أعرض المفاهيم الواردة لدى الطالبات بطريقة مختلفة من خلال اشكال او صور او فيديو قصير	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
2.	أوجه الطالبات بالبحث والتقصي عن فكرة جديدة تتعلق بالمفهوم ومرتبطة به.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
3.	أزود الطالبات ببعض المفاهيم وتوجيههم لتوليد مفاهيم جديدة مرتبطة بالمسألة والمشكلة الدراسية.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
4.	أقدم تصوراً للعلاقة بين المفاهيم وأكلف الطالبات بتفسيره.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
5.	أكلف الطالبات بتحديد واضح للعلاقات بين المفاهيم الجديدة والسابقة المرتبطة بالمشكلة الدراسي بوضوح.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
6.	أوجه الطالبات لتفسير المشكلة الدراسية وصياغتها بشكل فعال يستفاد منها	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
7.	أزود الطالبات بطريقة استخدام المفاهيم المتولدة في حل المشكلة الدراسية وأكلفهم بإيجاد طرق أخرى.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
المحور الثالث : توليد بدائل جديدة					
1.	أقوم بوضع حل للمشكلة الدراسة وتكليف الطالبات بإيجاد حلول بديلة بناء عليه.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
2.	أوجه الطالبات بمناقشة الحلول البديلة فيما بينهم للخروج بأفضل البدائل ثم اقومها	٩	٠	١٠٠	١.٠٠

م	العبارات	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية	معامل لوش
3.	أعرض افضل البدائل للطلبات وفسرها لهم لتوضيح الاشياء المبهمة والشائكة.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
4.	أكلف الطلبة باكتشاف إيجابيات وسلبيات المشكلة الرياضية لأهميتها بتوليد بدائل مناسبة	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
5.	أوضح للطلبات طرق التفكير الجديدة المستخدمة في توليد البدائل لحل المشكلة الدراسية.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
6.	أطلب من الطلبات اعطاء امثلة جديدة بنفس سياق المشكلة الدراسية للتدريب على توليد البدائل.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
7.	أعطى مشكلة الدراسة واطلب من الطلبات ايجاد بدائل تتسم بمستوى مرتفع من التفكير	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
المحور الرابع : توليد أفكار جديدة					
1.	أساعد الطلبات على ابتكار فكرة جديدة بناءً على الأفكار السابقة التي يمتلكونها لحل المشكلة الدراسية.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
2.	أعطي الطلبات ارشادات أو عناصر خارجية لها علاقة بالمسألة الدراسية وأوجههم لاستخدامها في توليد أفكار جديدة يستفاد منها.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
3.	أساعد الطلبات في ترتيب الأفكار الجديدة لتكون ذات فعالية في حل المشكلة الدراسية.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
4.	أوجه الطلبة عند البدء بتنفيذ حل المشكلة لاستدعاء الأفكار المتولدة بالمكان الصحيح أثناء الحل.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
5.	أعطي مشاكل رياضية لحث الطلبات واختبار انفسهم في القدرة على توليد أفكار جديدة.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
6.	أزود الطلبات بطرق مختلفة لربط الأفكار الجديدة مع السابقة لحل المشكلة الدراسية.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
7.	أوجه الطلبات للتفكير بدون قيود عند توليد الأفكار الجديدة لتحقيق الهدف منها.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
المحور الخامس : توليد ابداعات جديدة					
1.	أساعد الطلبات في حل المشكلة الدراسية بطرق إبداعية	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
2.	أوجه الطلبات في استخدام الأفكار الجديدة لتوليد ابداعات جديدة	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
3.	أقدم للطلبات حل مشكلة بطريقة تقليدية وأوجههم لحلها بطرق ابداعية.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
4.	أدرب الطلبات على استخدام الإبداع الجديد في البحث عن حلول مثالية للمشكلة الدراسية.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨
5.	أوجه الطلبات إلى استخدام طريقة التحليل المنظم في توليد ابداعات جديدة	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
6.	أزود الطلبات بخبرات سابقة متعلقة بالمسألة الدراسية تساعدهم في توليد ابداع جديد للمشكلة.	٩	٠	١٠٠	١.٠٠
7.	أوضح للطلبات أهمية تنظيم الأفكار والإبداعات الجديدة في البناء الدراسية للمشكلة الشائكة.	٨	١	٨٨.٨٩	٠.٧٨

* معامل لوش عند درجة حرية (ن-١) = ٠.٧٨

بعد أن قامت الباحثة بوضع العبارات المقترحة للمقياس والتي بلغ عددها ٣٥ عبارة موزعة على (٥) محاور، وقد ارتضت الباحثة البقاء على العبارات التي تحوز على نسبة (٧٥٪) ومعامل لوش ٠.٧٨ فأكثر، وبذلك تم التوصل الي الصورة الثانية للمقياس تمهيداً لإجراء المعاملات العلمية عليها.

المعاملات العلمية لمقياس التفكير الجانبي (الصدق - الثبات):

تم حساب المعاملات العلمية لمقياس التفكير الجانبي قيد البحث وذلك بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٥) طالبة يوم الأحد الموافق ١٥/١٠/٢٠٢٣م

أولاً: صدق مقياس التفكير الجانبي:

تم حساب معامل الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والمقياس، كما هو موضح بجدول (7).

جدول (٧) صدق الإتساق الداخلي لمقياس التفكير الجانبي (ن=٥٥)

معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م
المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس	
توليد بدائل جديدة			توليد مفاهيم جديدة			توليد ادراكات جديدة		
*.٥٨٦	*.٨٥٤	١	*.٥٢٦	*.٦٠٨	١	*.٥٢٦	*.٥٢٧	١
*.٧٤٨	*.٧٦٧	٢	*.٤٧	*.٦٩٤	٢	*.٤٩٤	*.٧٧٠	٢
*.٧٠٣	*.٨٠١	٣	*.٧٨	*.٧٤٦	٣	*.٥٥٤	*.٦٨٠	٣
*.٧٣٩	*.٦١١	٤	*.٦١	*.٦٧٩	٤	*.٥٣٥	*.٥٤١	٤
*.٥١٧	*.٤٥٣	٥	*.٥٤	*.٤٨٠	٥	*.٦٤٩	*.٥٢٩	٥
*.٤٨٥	*.٥٨٢	٦	*.٥٢	*.٧١١	٦	*.٦٣٧	*.٥٧٦	٦
*.٥٤٦	*.٦٤٥	٧	*.٦٩	*.٥٠٩	٧	*.٩٢٠	*.٧٧٢	٧
			توليد ابداعات جديدة			توليد أفكار جديدة		
			*.٧٥٦	*.٧٧٥	١	*.٥٢٠	*.٧٥٧	١
			*.٧٤٧	*.٦١٩	٢	*.٥٦٢	*.٥٣٥	٢
			*.٥٢٥	*.٤٦١	٣	*.٤٩١	*.٥٠٣	٣
			*.٤٩٣	*.٥٩٠	٤	*.٥٨٣	*.٥٦١	٤
			*.٥٥٤	*.٦٥٣	٥	*.٧١٠	*.٧٢١	٥
			*.٧١١	*.٨٠٩	٦	*.٥٥٦	*.٥٥٣	٦
			*.٥٤٣	*.٦٥٥	٧	*.٥٩٥	*.٤٨١	٧

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى $0.05 = 0.248$

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله. معامل الثبات لمقياس التفكير الجانبي:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل ثبات جتمان والفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للمقياس قيد البحث، كما هو موضح بجدول (٨) التالي:

جدول (٨) معامل ثبات مقياس التفكير الجانبي (ن = ٥٥)

معامل الفا كرونباخ	معامل ثبات جتمان	سبيرمان براون	التجزئة النصفية	المحاور
٠.٩١٥	٠.٧٥٦	٠.٧٨٩	٠.٦٥١	توليد ادراكات جديدة
٠.٨٩٥	٠.٧٦٨	٠.٧٩١	٠.٦٥٤	توليد مفاهيم جديدة
٠.٩١	٠.٧٨٥	٠.٨١١	٠.٦٨٢	توليد بدائل جديدة
٠.٩٠٨	٠.٧٥٤	٠.٧٦١	٠.٦١٤	توليد أفكار جديدة
٠.٩٦٣	٠.٧٨٣	٠.٨٠٢	٠.٦٦٩	توليد ابداعات جديدة
٠.٩٣٩	٠.٨٤٩	٠.٨٨٧	٠.٧٤٩	الدرجة الكلية للمقياس

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى $0.05 = 0.248$

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات ثبات المحاور عالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

مفتاح التصحيح:

بعد اجراء المعاملات العلمية للمقياس تم التوصل الي الصورة النهائية للمقياس والتي بلغ عدد عبارته (٣٥) عبارة موزعة علي (٥) محاور، وقد تم استخدام مفتاح ميزان تقديري خماسي (بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جدا) للاستجابة علي عبارات الاستبيان وقد استخدمت الباحثة مفتاح تصحيح (٥-٤-٣-٢-١) وبذلك يكون الدرجة العظمي للاستبيان (١٧٥) والدرجة الصغري (٣٥).

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية والبالغ قوامها (١٩٨) طالبة، وذلك وفق الشروط الموضوعه لاختيار العينة فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢٢م حتى الموافق ٢٦/١٠/٢٣م، مع مراعاة التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من استجابة للعبارة الواحدة، ثم قامت الباحثة بتصحيح المقياس ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقا لمفتاح التصحيح المُعدّ لذلك.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات قيد البحث من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ووفقاً للآتى:

- النسب المئوية %.
- معامل لوش
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون.
- التجزئة النصفية بتصحيح معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: ما هي العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير الجانبي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين أساليب التعلم والتفكير الجانبي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات

قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط (ن = ١٩٨)

الدرجة الكلية للمقياس	التفكير الجانبي					المتغيرات
	توليد ابداعات جديدة	توليد أفكار جديدة	توليد بدائل جديدة	توليد مفاهيم جديدة	توليد ادراكات جديدة	
0.610	0.456	0.481	0.32	0.47	0.316	الأسلوب التعاوني
0.682	0.551	0.479	0.406	0.542	0.411	الأسلوب التنافسي
0.695	0.570	0.52٠	0.526	0.555	0.43	الأسلوب الفردي
0.721	0.608	0.501	0.518	0.581	0.468	الدرجة الكلية للمقياس

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.١١٧

يتضح من جدول (٩) أن قيم معامل الارتباط بين متغير أساليب التعلم والتفكير الجانبي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يؤشر ان الارتباط معنوي والعلاقة حقيقية لم تأت عن طريق الصدفة.

وترجع الباحثة هذه النتائج الي اختلاف أساليب التعلم من طالبه لآخري، فكل طالبة لها اساليبها التي تعتبرها مثالية والتي تستخدمها لكي تصل إلى أفضل مستوى ترضى بها عن نفسها، وتختلف هذه الاساليب باختلاف طريقة التفكير، فاختلف نوعية الخبرات التي تقوم الطالبات بالتفكير فيها تجعلها تعدل وتطور في هذه الاساليب حتى تتوافق مع طريقة التفكير المستخدمة، فعن طريق أساليب التعلم تلم الطالبات بالحقائق العلمية، ويتعرف على المعارف بموضوعية، ويصل إلى أفضل تفسير للظواهر، وأحسن حل للمشكلات التي تصادفه، سواء في مجال تخصصهن أو أسلوب حياته بصفة عامة.

حيث يذكر كل من بيكر ويليخ **Backer, p & yelich, S** ٢٠٢٢م أن الطرق التي يتبعها الطالب في عملية التعلم تتأثر بأساليبه المختلفه في التفكير، وذلك لأن الطلاب تختلف طريقة تعلمهم ومذاكرتهم تبعاً للطريقة أو الأسلوب التي يفكرون بها، بما يؤدي في النهاية إلى الإختلاف في تعلمهم وتحصيلهم الأكاديمي، كما يحتاج الطلاب إلى التدريب على أساليب التعلم، لأن إتقان

هذه الأساليب سواء في المدارس أو في الجامعات يجعل عملية التعلم مشتركة بين الطالب والمعلم، ويجعلها عملية مُحِبَّة قائمة على مبادرة الطلاب واهتمامهم وعملهم، كما يكسبهم القدرة على المناقشة وحرية التعبير والثقة بالنفس. (٢٢: ٨٥) (٥: ١٨٨)

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة **Sternberg 2002** م (٢٩) والتي أشارت إلى أهمية التفكير لكونه من العوامل المؤثرة في العملية التربوية فمعرفةنا بالتفكير وأساليبها التي يفضلها الفرد يساعدنا في تحديد الطرق التدريسية المناسبة في تعليمهم وإرشادهم وتوجيههم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم بما يؤدي في النهاية إلى إرتفاع مستواهم الدراسي والإرتقاء بالعملية التربوية.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: ما هي العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لطالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط (ن = ١٩٨)

المتغيرات	التحصيل الدراسي
الأسلوب التعاوني	٠.٥٤٠
الأسلوب التنافسي	٠.٤٦٠
الأسلوب الفردي	٠.٤٩٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٥٥٣

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.١١٧

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معامل الارتباط بين متغير أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط دالة احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥، حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يؤشر ان الارتباط معنوي والعلاقة حقيقية، لم تأت عن طريق الصدفة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الي ان التنوع في استخدام أساليب التعلم تتيح الفرصة للطالبات لاكتساب أنماط سلوكية تساهم في التحصيل الدراسي، حيث ان أساليب التعلم الفعالة يكون عائدها قوى، وتساعد على مداومة الاستدكار للطالب، وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، والاستثمار الأفضل للوقت والجهد في عملية الاستدكار.

حيث يذكر **محمد عبد السميع ٢٠٠١** م أن أساليب التعلم تبدأ بسلوك متعلم ثم يتسم هذا السلوك بالكفاءة، وله هدف هو الإنجاز والتحصيل، فيصبح سلوكاً ماهراً أي مهارة، فإذا ما تكرر بشكل

آلي يصبح عادة وفق قوانين ونظريات التعلم السلوكية، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجية في الاستدكار ، وتوصي الدراسات الحديثة في هذا المجال بتدريس أساليب التعلم والاستدكار الجيدة بدلاً من التخبط بصورة عشوائية في أساليب التعلم والاستدكار الخاطئة والتي تسهم في خفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات، والاتجاهات السلبية نحو الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمواد الدراسية . (١٨ : ٣٩)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من علياء مصطفى السايح ٢٠٢٠م (١٣)، عادل وعبد الوهاب ، صلاح العدل ٢٠٠٣م (٩)، حيث أشارت نتائج دراستهم إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي في المقررات قيد دراستهم.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدي طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لطالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط (ن = ١٩٨)

المتغيرات	التحصيل الدراسي
توليد ادراكات جديدة	0.626
توليد مفاهيم جديدة	0.680
توليد بدائل جديدة	0.426
توليد أفكار جديدة	0.507
توليد ابداعات جديدة	0.484
الدرجة الكلية للمقياس	0.448

*قيمة "ر" الجدولية عندي مستوى ٠.٠٥ = ٠.١١٧

يتضح من جدول (١١) أن قيم معامل الارتباط بين متغير أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لطالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، حيث ان قيم "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يؤشر ان الارتباط معنوي والعلاقة حقيقية، لم تأت عن طريق الصدفة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الي ان التفكير الجانبي هو أحد أنماط التفكير الذي تعتمد فيه الطالبات على الانتقال بشكل أفقي (جانبي) من فكرة إلى أخرى عند التفكير في مشكلة ما لحلها دون التقيد بالانتقال من خطوة إلى أخرى بشكل رأسي (عمودي) داخل نفس الفكرة بتسلسل معين يمكن تبريره منطقياً قبل البدء في الخطوة الأولى مما يؤثر وبشكل مباشر علي التحصيل الدراسي والدراسي للطالبات.

حيث يشير كل من ربيع عبد ٢٠٠٦م، عبد المنعم الدردير ٢٠٠٤م بأن طريقة تعليم الطلاب وتحصيلهم للمواد الدراسية يختلف باختلاف أسلوب التفكير الذي يفكرون به، وأن بعض أساليب التفكير لدى الطلاب ذات علاقته إرتباطيه بأسلوبهم فى التعليم، كما أشار بوجود علاقته بين التحصيل الدراسي وبين التفكير لدى الطلاب. (٤: ١٢) (١١: ٤٢)

كما يذكر إدوارد دي بونو ٢٠١٠م انه من الضروري التحرر من نمط التفكير التقليدي "المنطقي" الذي ظل لفترة طويلة بمثابة النموذج المثالي الغير قابل للنقاش والذي يجب أن تتبعه جميع العقول حتى لو أدى بها ذلك إلى فشل قريب أو بعيد في حل المشكلات ، وأشار دي بونو إلى هذا النمط بمصطلح "التفكير العمودي" *Vertical thinking* مؤكداً أن هناك نمط قد يلجأ إليه البعض عندما يعجزون عن إيجاد حل للمشكلة التي يفكرون فيها باستخدام طريقتهم العمودية لأنها تحصرهم في حدود معينة لا يستطيعوا تجاهلها ، وأشار إلى هذا النمط الأخير بمصطلح "التفكير الجانبي". (٢: ١٥٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من زينة خالد جاسم، الهام علي حسون ٢٠١٧م (٥)، Sternberg ٢٠٠٢م (٢٩)، سبيكة الخليفى ٢٠٠٠م (٦) حيث أشاروا إلى أهمية التفكير لكونه من العوامل المؤثرة فى العملية التربوية فمعرفةنا بالتفكير وأساليبه التي يفضلها الفرد يساعدنا فى تحديد الطرق التدريسية المناسبة فى تعليمهم وإرشادهم وتوجيههم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم بما يؤدي فى النهاية إلى إرتفاع مستواهم الدراسي والارتقاء بالعملية التربوية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وتساؤلات البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١. تعد أساليب التعلم صورة للأداء المتميز للمتعلم ودليلاً على طريقته في اكتساب المعلومات و تخزينها واسترجاعها.
٢. يهيئ التفكير الجانبي فرص حقيقية للطالبات للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية كما انها توفر للمعلم فرصاً لمراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة.
٣. توجد علاقة بين التعليم الجيد والتحصيل الدراسي للطلبة وأساليب التعلم والتفكير الجانبي في تشكيل المعلومات وتصنيفها وتنظيمها وكذلك التجريد والتصميم والتحليل والتركيب والاستدلال والاستنباط والاستقراء ولذلك نرى لهذه الناحية أهمية خاصة في تشكيل عملية التعليم.
٤. أن التفكير وأساليب التعلم لها تأثير دال احصائياً على التحصيل الدراسي، كما تعد مفتاح النجاح الدراسي، وطريقة لإعادة الثقة بالنفس والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطالبات، ووسيلة لدفعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمناهج الدراسية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج واستنتاجات البحث توصى الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتنمية التفكير الجانبي لدى الطالبات ومنحها الأولوية في العملية التربوية بالجامعات، وذلك بتضمين المناهج مشاكل ومواقف تعليمية تدعو لتنشيط التفكير.
٢. التركيز على طرق التدريس التي تعمل على تكوين وتنمية أساليب التعلم الفعالة وكذا الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين في مختلف المراحل العمرية.
٣. اعداد برامج لتنمية التفكير الجانبي وأساليب التعلم الجيد بغرض تحسين وتطوير العملية التعليمية وتوجيه الطالبات الي الاهتمام بتنمية أساليبهم الذاتية وقدراتهم على وضع استراتيجيات سليمة للدراسة والاستذكار.
٤. إضافة مقاييس الدراسة الحالية إلى الأدوات التي تستخدم في التقييم الجامعي بهدف التقويم والمتابعة والكشف عن أساليب التعلم والتفكير الجانبي للطالبات لتحديد طرق التدريس المناسبة والتي تتلاءم مع قدراتهم.
٥. اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العوامل المعرفية التفكير الجانبي للتعلم وأساليب التعلم والاتجاهات الدراسية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي وتفوق الطالبات بمختلف المراحل التعليمية.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع العربية:

١. احمد علاوي سعدون (٢٠١٤م): التفكير الجانبي وعلاقته بالتصرف الحركي على وفق انماط السيادة الدماغية عند اداء بعض المهارات الهجومية لدى لاعبي تنس الطاولة، اطروحة دكتوراة، جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية، العراق.
٢. إدوارد دي بونو (٢٠١٠): التفكير الجانبي كسر للقيود المنطقية، ترجمة نايف الخوص ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق سوريا
٣. جلييلة عبد المنعم مرسي (٢٠٠٩): عادات الاستنكار وعلاقتها بكل من التعلم المنظم ذاتيا وبعض العوامل البيئية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٩ ، العدد ٦٢ ، مصر .
٤. ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) :التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز . نماذج ودراسات معاصرة ، عالم الكتب، القاهرة .
٥. زينة خالد جاسم، الهام علي حسون (٢٠١٧م): التفكير الجانبي وعلاقته بأداء بعض مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المستنصرية، العراق
٦. سبيكة الخليفي (٢٠٠٠). علاقة أساليب التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية ، ٩ (١٧) ، جامعة قطر
٧. سعدي جاسم عطية الغريري (٢٠١٧) : تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة ، ط٣، مطبعة المصطفى ، بغداد ، العراق.
٨. سليمان محمد (٢٠٠٥): عادات الاستنكار وأساليبه الدراسية السليمة، عالم الكتب، القاهرة
٩. عادل وعبد الوهاب، صلاح العدل (٢٠٠٣): القدرة على حل المشكلات وأساليب ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً ، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية العدد السابع والعشرون، الجزء الثالث، مصر
١٠. عبد الكريم موسى فرج الله ، محمد نعيم سكران (٢٠١٣) : مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى، مجلة كربلاء العلمية ، المجلد (١١) ، العدد (٤) ، العراق

١١. عبد المنعم الدردير (٢٠٠٤): أساليب التفكير لدى المعلمين وتلاميذهم وأثرها على التحصيل الدراسي، دراسات عربية في علم النفس، المجلد الثاني، العدد الرابع، ٢٥،
١٢. عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١٣): التفكير الجانبي "تدريبات وتطبيقات"، مركز دي بونو للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
١٣. علياء مصطفى السايح (٢٠٢٠م): نماذج التمثيل المعرفي وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، جامعة الأسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير، ع ١٠٥، مصر
١٤. فداء أكرم سليم، شيروان صالح خضر (٢٠٠٨م): أساليب التعلم والاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية، مج ١٤، ع ٤٨، العراق
١٥. محمد أنور فراج (٢٠١٢): الإسهام النسبي لتنظيم الذات والمثابرة الدراسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢٢، العدد ٧٦، يولية
١٦. محمد جبر دريب (٢٠١٤): التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلبة المدارس المتميزين والعاديين، مجلة دراسات الكوفة، المجلد (١)، العدد (٣٤)، العراق.
١٧. محمد سعفان (٢٠٠٣): دليل إرشادي لتحسين الاستذكار. القاهرة: دار الكتاب الحديث
١٨. محمد عبد السميع (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في دراسة أساليب الاستذكار. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٣ (١١)
١٩. محمد غازي الدسوقي (٢٠١٣): التفاعل بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وإسهامها النسبي في الإنجاز الدراسي للطالبات الموهوبين بالمرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢٣، العدد ٨٠
٢٠. يوسف قطامي، وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٢) علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر عمان.

قائمة المراجع الاجنبية:

- 21.Aragon, Steven; Johnson, Scott & Shaik, Najmuddin. (2012). The influence of learning style preferences on students success in online versus face-to-face environments. The American Journal of Distance Education, 16 (4),
- 22.Backer, p & yelich, S (٢٠٢٢). Comparison of Learning Styles and Student Aviation Students.
- 23.Childs, G., Jones, R, Nugent, K. E., & Cook, P. (2004). Retention of African-American students in baccalaureate nursing programs: Are we doing enough? Journal of Professional Nursing, 20(2),
24. Fisher , R. (2015) : Teaching children to think , Second edition , Nelson Thornes , United Kingdom .
- 25.Howell, L. C. (2011). The effect of learning styles, preferred intelligence, and study strategies on a student's Preference for condensed or distributed instruction. PHD thesis the University of New Mexico, New Mexico.
- 26.Matthews, D. B. (٢٠١٦). An investigation of learning styles and perceived academic achievement for high school students. Clearing House, 69(4), 1-8.
- 27.Ozsoy, G.; Memis, A. & Temur, T. (2009) : Metacognition, study habits and attitudes. Internationa! Electronic Journal of Elementary Education, 2 (1), October, 154 - 167.
- Childs, G., Jones, R, Nugent, K. E., & Cook, P. (2004). Retention of African-American students in baccalaureate nursing programs: Are we doing enough? Journal of Professional Nursing, 20(2),
- 28.Posner, Michael I. (2014). Neural system and individual differences. Teachers College Record 106 (1),
- 29.Sternberg, Robert J.;Williams, Wendy,M.(2002):Educational Psychology, Allyn and Bacon, A Pearson Education Company, Boston
- 30.Zhang, L. (2002). Thinking styles: Their relationship with Modes of thinking and academic performance. Educational psychology, Vol.22. No.3 .

اساليب التعلم وعلاقتها بالتفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي للطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط

*د. إيمان عصام الدين على رزق حموده

تعد اساليب التعلم من العوامل الهامة التي يعتمد عليها الطلاب لتحقيق مستوى تحصيلي مرتفع ومتميز بدرجة عالية من الكفاءة، وأن لهذه الأساليب دور كبير في تحسين أداءهم، وطريقة تعاملهم مع كافة المعلومات التي يتلقونها، كما ترتبط أساليب التعلم بطرق التفكير ومنها التفكير الجانبي الذي يعمل على تخطي العوائق التي تحد تفكير الفرد في إطار معين فيحل المشكلة بطريقة لا تتعارض مع المنطق وأن استخدام هذا النمط من التفكير بشكل دائم يكسب الفرد مهارة عالية تصل إلى درجة الإتقان، مما ينتج عنه ارتفاع مستوى المتعلمين اكااديمياً ودراسياً، لذا يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين اساليب التعلم والتفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لمقرر التعبير الحركي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة دمياط، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (١٩٨) طالبة يدرسون مقرر التعبير الحركي، واستخدمت الباحثة الأدوات والوسائل التي عملت على تحقيق هدف البحث ومنها مقياس الأسلوب المفضل للتعلم ومقياس التفكير الجانبي من اعداد الباحثة، وتوصلت أهم نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي، وكذلك أساليب التعلم والتفكير الجانبي في تشكيل المعلومات وتصنيفها وتنظيمها وكذلك التجريد والتصميم والتحليل والتركيب والاستدلال والاستنباط والاستقراء، وكانت أهم التوصيات الاهتمام بتنمية التفكير الجانبي لدى الطالبات ومنحها الأولوية في العملية التعليمية في الجامعات المصرية.

الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم - التفكير الجانبي - التحصيل الدراسي - التعبير الحركي.

Abstract

Learning styles and their relationship to lateral thinking and academic achievement in the child's motor expression course Among the female students of the Kindergarten Department at the Faculty of Education - Damietta University

* **Dr. Iman Essam El-Din Ali Rizq Hamouda**

Learning methods are among the important factors that students rely on to achieve a high level of achievement with a high degree of efficiency, these methods have a major role in improving their performance and the way they deal with all the information they receive. Learning methods are also linked to ways of thinking, including lateral thinking, which works to overcome the obstacles that limit the individual's thinking within a certain framework and solves the problem in a way that does not conflict with logic. Using this method of Thinking constantly gives the individual a high skill that reaches the degree of mastery, which results in a high level of learners academically and academically, Therefore, this research aims to study the relationship between learning methods and lateral thinking and academic achievement in the motor expression course among female students of the Kindergarten Department at the Faculty of Education - Damietta University. The descriptive approach was used, The sample of the basic study was (198) female students studying the motor expression course, and the researcher used the tools and methods that worked to achieve the goal of the research, including the preferred method of learning scale and the lateral thinking scale prepared by the researcher, The most important results of the research reached the existence of a statistically significant correlation between learning methods and academic achievement, as well as learning methods and lateral thinking in forming, classifying and organizing information, as well as abstraction, design, analysis, synthesis, reasoning, deduction and induction. The most important recommendations were attention to developing lateral thinking among female students and giving it priority in the educational process in Egyptian universities.